من مثانته بفرك ذكره وانما قيد بالرجل لان المراة لا تحتاج
الى التنخع بل ما خرج من البول والغايط تضربه ساعة لطيفه
ثم تمسح قبلها ودبرها بالاحجار ثم تستنجي بالماء وفي بعض النسخ
وتم هكذا الاستنجاء هو استعمال الاحجار والماء والسعال وهو
ان يتنخع الى آخره وهذه النسخة اوفق للمعنى اللغوي
قوله وقال بعضهم هو اي الاستنجاء ان ينقل قدميه
اي يمشي من وضع الغايط الى آخر قوله واما الاستنقاء
وهو طلب النقاوة اي النظافة بالحجر والمدر اي باستعمالها
قوله وغير ذلك مثل التراب والخرقة والفرق بين
هذا التفسير للاستنقاء وبين تفسيره الاستنجاء باستعمال الاحجار
والماء على ما نقلنا من النسخة هو ان الاستنجاء نفس استعمال الآلة
والاستنقاء طلب الطهارة بذلك الاستعمال والفرق بين
الاستعمال وبين طلب الطاهر قوله وقال بعضهم

هو اي الاستعداد

هو اي الاستنقاء ان يدلك مقعده حتى يقرب الى الجفاف
اي اليبس والمراد منه انقطاع التقاطر قوله وقال بعضهم
هو اي الاستنقاء ان ينشف اي يجفف مقعده بالمنشفة
وهي ما يجفف نحو المنديل وغيره والباقي واضح قوله
واما الاستبراء فهو ان يركض اي يضرب برجليه على الارض
واصل الركض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى اركض برجلك
هذا مغتسل بارد وشراب كذا في الصحاح حتى تزول برودة الطبيعة
عنه وقال في المرغيناني والاستبراء واجب حتى يستقر قلبه
على انقطاع العود وذلك بالمشي او بالتنخع او بالنوم على شقه
الايسر وعرض له الشيطان كثيرا لا يلتفت الى ذلك كما في الصلوة
وينضح فرجه بما حتى لو راى بللا لا يحمله على بلة الماء امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هنا لفظه وقال الامام الغزنوي
في مقدمته فان سالك سائل ما الفرق بين الاستنجاء والاستبراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)